YouTube مزّيف لقرصنة الكمبيوترات

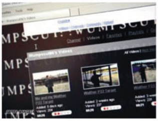

بهرا ـ وكالات

يعرف أذكياء الانترنت أنّ تنزيل برامج الكمبيوتر غير المعروفة، هو خطر ما يمكنك القيام به حيث أنه يضعك أمام تهديد اختراق فيروس أو "قنبلة" من قرصان معلومات. لكن، مع تزايد الإقبال على المنتديات الاجتماعية وغيرها المصورة على الانترنت، شهدت الآونة الأخيرة تحولا في تقنيات "الخداع" حيث يعمل البعض على محاكاة موقع Youtube بإنشاء موقع مزيّف بنفس الشكل والمحتوى، واتخاذه منصة لإطلاق فيروس أو هجوم أو برنامج خطير.

ووفق أسوشيتد برس، ينتشر على الانترنت برنامج يساعد القراصنة على إنشاء الصفحات المزورة.

وسيلاحظ المستخدمون الذين يتتبعون بريدا إلكترونيا يدلهم على أي من تلك الصفحات، إنذارا بوجود خطأ يدّعي أنّه لا يمكنهم زيارة الصفحة التي يريدون إلا في حالة تنزيل برنامج جديد. ويدل البريد على رابط في حال تمّ الضغط عليه، يؤدي إلى فيروس يضرب الجهاز.

والأسوأ من ذلك أنّه بعد إصابة الجهاز، سيكون من السهل للهاكر إعادة توجيه ضحيته إلى صفحة YouTube الحقيقية وهو ما يسمح له بإخفاء جريمته.

يذكر أنّ دراسة أعدتها جمعية منتجي برامج الكمبيوتر التجارية، مؤخرا، خلصت إلى أنّ معدلات القرصنة الإلكترونية سجلت العام الماضي أعلى زيادة في نحو أربعة أعوام، لتصل إلى ٣٨ في المائة، مسببة خسائر جاوزت ٤٨ مليار دولار.

وعزت الدراسة أسباب الزيادة إلى "النمو السريع لقطاع تكنولوجيا المعلومات في الدول التي تشهد ضعفا في تنفيذ قوانين حقوق التأليف وتوسعا في استخدام الإنترنت قد أسهم إلى حد كبير في هذا الارتفاع على المستوى العالمي".

وكانت معدلات القرصنة العالمية قبل صدور تقرير العام الماضي، مستقرة نسبيا عند ٣٦% خلال العام ٢٠٠٣ وبقيت عند نسبة ٣٥% خلال الثلاث سنوات اللاحقة قبل أن تشهد زيادة مفاجئة العام الماضي.

مرضى السكرى أكثر عرضة لفقد أبصارهم

بهرا ـ وكالات

حلّل الدكتور كسنزى زاين وزملاؤه من "مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها" في أتلانتا قاعدة بيانات طبية زودهم بها المركز الوطني للاغذية خلال الفترة ما بين عام ١٩٩٩ و ٢٠٠٤ حول ١٢٣٧ من مرضى السكري في حوالي الـ ٦٥ من العمر، ثم قارنوا الحالة الصحية لهؤلاء بتلك التي لـ ١١٧٦٧ بالغا أعمارهم في حوالي الـ ٤٥ لا يعانون من هذا المرض.

وسجل الباحثون درجات حدة إبصار هؤلاء قبل وبعد تصحيحها وعندما كانوا يضعون النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة على أعينهم.

وتوصلت الدراسة إلى أنه "من الصعب إصلاح الضرر الذي يصيب بصر المصابين بالسكري مقارنة بنظرائهم الذين لا يعانون من هذه المشكلة"، مشيرة إلى وجود "علاقة قوية" بين الضرر الذي يصيب البصر وبين العمر والفئة العرقية التي ينتمي إليها المريض ووضعه المالي والاجتماعي وما إذا كان مضمونا صحيا.

تحليل اللعاب يكشف عن سرطان الفم

بهرا وكالات

توصل علماء إلى أن فحصاً بسيطاً لبروتينات اللعاب يمكن أن يساعد الاطباء على كشف الاصابة بسرطان الفم في مرحلة مبكرة وسريعة. وأوضحت الدراسة التي نشرت في "مجلة أبحاث السرطان السريرية" أن الباحثين من المعهد الوطني الاميركي للأسنان وأمراض الرأس والجمجمة والوجه جمعوا عينات من لعاب ٦٤ شخصاً يعانون من "Squamous cell carcinoma" وهو أحد أنواع السرطان ومن ٦٤ شخصاً صحتهم جيدة. وتبين من فحص خمس بروتينات في عينات لعاب المصابين وجود ٩٣% من سرطان الفم فيها.

وأشارت الجمعية الاميركية لأبحاث السرطان أن هذا الفحص غير متوفر الآن، ولكن يتم تطوير أجهزة تستطيع الكشف عن هذه المؤشرات من أجل استخدامها سريريا.

وأكدت أن هذا البحث قد يؤدي إلى صنع جهاز بسيط لا يتطلب من الاطباء إجراء عمليات جراحية كبيرة من أجل تشخيص أمراض سرطان الفم.

شركة غوغل تطلق نسخة جديدة من غوغل إيرث

بهرا ـ وكالات

كشفت شركة غوغل مؤخرا عن نسخة مطورة جديدة من برنامجها الشهير من غوغل إيرث، تستعين فيها بقمر صناعي عالي الجودة يلتقط صورا شديدة الوضوح والنقاء، وهوما دفع بالحكومة الأميركية بالمطالبة باحتكار هذه النسخة بزعم الحفاظ على الأمن القومي الأميركي.

واستجابت غوغل وقررت عدم السماح بهذا النقاء والوضوح المتناهي سوى للحكومة الأميركية، في حين ستمتلك الشركة حق الاستخدام الحصري للصور الأقل جودة.

وتعد تلك هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن صور للنسخة الجديدة من البرنامج بالغ الخصوصية، وأوضحت تقارير صحافية بريطانية أن الصور الأكثر وضوحا الذي سيقدمها برنامج غوغل إيرث الجديد، من شأنها أن تحول أطلس الفوتوغرافي لمحرك البحث العملاق إلى وسيلة يمكن الاعتماد عليها بشكل أكبر مستقبلا لمشاهدة الأشياء بشكل أكثر تفصيلا.

روبوت جديد على شكل فتاة صغيرة

بهرا ـ وكالات

طور علماء يابانيون بجامعة أوساكا روبوتا يشبه الإنسان الحي على شكل فتاة بعمر خمس سنوات، ويكتسي بجلد مرن من السيلكون. ويستطيع الروبوت "ريبليي أر ١ " أن ترف عينيه و يتحرك و يتفاعل مع ماحوله كالإنسان تماما. ونقلت صحيفة "الديلي تلجراف" البريطانية، عن خبراء يابانيين قولهم إن الروبوت يستطيع أن يبحث عن حاجيات كبار السن والعجزة وهو يشبه في مظهره إلى حد بعيد الإنسان الحقيقي، وقد صمم كذلك لجعل الأشخاص يشعرون بالراحة أثناء التعامل مع روبوت. وتتوقع شركة سيبردين اليابانية المختصة بصناعة الروبوتات ان يتم طرح هذا المنتج في الأسواق خلال فترة قصيرة.

تعاطي الكحوليات يزيد في تقلص حجم المخ

بهرا ـ متابعات

أكد علماء من جامعة "ويزلي" بولاية مساتشوستس الأميركية يوم الاثنين في دراسة علمية جديدة، أنه كلما شرب المرء مزيدا من الخمور تقلص حجم مخه.

وكانت العديد من الدراسات أظهرت أن الاستهلاك المعتدل للخمور قد يؤدي إلى صحة القلب. وسعى باحثون بقيادة كارول بول من جامعة ويلزلي لمعرفة ما إذا كان هذا يحمي كذلك من الخسارة الحتمية لحجم المخ التي يمر بها الناس مع التقدم في العمر، لكنه اتضح عدم صحة ذلك.

وكتب الباحثون في دورية أرشيف دراسات الجهاز العصبي Archives of Neurology أن الذين يمتنعون عن شرب الكحوليات طوال حياتهم يعانون في الواقع أقل خسارة في حجم المخ بينما يعاني المقلعون عن الشرب والمستمرون في الشرب باعتدال والمعاقرون للخمر بشراهة مزيدا من التقلص في حجم المخ. وجاءت هذه النتيجة أكثر وضوحا في النساء من الرجال، وقال الباحثون إن هذا قد يرجع إلى حساسية النساء لتأثير الكحول وبنية أجسادهن.

التقارب بين الأزواج وصفة جديدة لخفض ضغط الدم

بهرا ـ وكالات

أبرزت دراسة جديدة أهمية التقارب بين الأزواج للتمتع بصحة جيدة، حيث بيّنت دور ذلك في خفض ضغط الدم عند هؤلاء الأفراد. ووفقا لرأي البروفيسور جوليان هولت – لنستاد، عضو فريق الدراسة، فإنّ هذه تعدّ واحدة من الدراسات التي أشارت إلى التأثير الإيجابي للعلاقات الاجتماعية، على الصحة البدنية للأفراد.

وشملت الدراسة التي أشرف عليها باحثون من جامعتي "بريجهام ينج" و"يوتاه" الأميركيتين أربعة وثلاثين زوجا، حيث تم رصد مستوى ضغط الدم لدى كل منهم مدة يوم كامل قبل بدء الدراسة، التي امتدت أربعة أسابيع، وذلك بواسطة جهاز يتم ارتداؤه من قبل المشاركين.

وتضمنت الدراسة اختيار مجموعة من الأزواج المشاركين في الدراسة، بشكل عشوائي، حيث طُلب إلى كل منهم التقرب إلى شريكه بشكل خاص، خلال فترة الدراسة. كما تم إخضاع عدد منهم لجلسات تدليك لمنطقة العنق والكتفين والجبهة، ثلاث مرات في الأسبوع، شريطة أن يكون الشريك هو من يقوم بتلك المهمة. فيما طلب إلى الآخرين ممارسة حياتهم بشكل اعتيادي، دون أي تغيير.

وقام الباحثون بعد ذلك برصد مستوى ضغط الدم عند كل فرد، مدة يوم كامل عقب انتهاء فترة الدراسة. وتشير نتائج الدراسة إلى أنّ تدليك العنق والكتفين والجبهة ساهم في تراجع مستويات هرمون التوتر ألفا أميليز عند الأفراد، كما ارتفعت لديهم مستويات هرمون الاوكستوسين المضاد للتوتر.

من جانب آخر، أشارت النتائج إلى أنّ هذا النوع من التقارب الحسي بين الأزواج، كان له دور في خفض ضغط الدم عند الأفراد الذكور بشكل واضح.

وعلّق أحد المختصين في مجال علم بيولوجيا الأعصاب السلوكي على الدراسة قائلا "اللطيف في هذه الدراسة أنها تترك الناس يعيشون في عالمهم، وهم يرصدون تأثيرات التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، ودون أية تعقيدات"، حسب تقديره.

* * *

تحرير: غزوان الحمداوي

سوق الذهب ما بين الطلب المتزايد وارتفاع الاسعار

بريق الذهب كان ولا يزال يجذب الانظار اليه خاصة مع التطور الحاصل في فن الصياغة والتصميم وكما يقال فان الذهب زينة وخزينة واغلب النساء يحرصن على اقتنائه فهو زينة يتم التزين بها في المناسبات والافراح ومن ناحية اخرى فهو كخزينة يحتفظن به وقت الحاجة وبعد سقوط النظام البائد اصبح هناك طلب متزايد على الذهب بالرغم من اسعاره المرتفعة والتي لا يستطيع ذوي الدخل المحدود اقتناءه كما كان في السابق.

"بهرا" تجولت في العديد من مناطق بغداد واجرت لقاءات مع اصحاب محلات الصياغة لمعرفة ارائهم بشأن سوق الذهب وحركة البيع والشراء فيه.

فكانت البداية مع السيد محمود عبد الرحمن صاحب محل "الرحمن" للصياغة والذي حدثنا قائلا: ان حركة السوق بدأت في تزايد بزيادة الطلب على الذهب وبسبب زيادة القدرة الشرائية في الوقت الحالي وزيادة رواتب الموظفين حيث ازداد اقبال الناس على شراء الذهب ولاسيما في موسم الاعراس والمناسبات عكس ما كان عليه سابقا وفي الوقت الماضي فان اقتناء الذهب والاقبال عليه كان من قبل النساء "ربات البيوت" وايضا عن طريق الجمعيات او سلف فيما بينهم مما زاد على اقبالهن على شرائه اكثر من اي شيء اخر لانه زينة وخزينة وعن الاقبال على الذهب المستورد من دول الخليج العربي خصوصا الذهب الاماراتي اوضح قائلا: ان الاقبال على الذهب الاماراتي كبير جدا وذلك لاسباب عديدة منها حداثة الاصناف والاشكال المختلفة والصياغة التي تختلف عن الذهب العراقي لكن هناك اناس يفضلون الذهب العراقي لانه منتوج وطني ولانخفاض اجور صياغته وان التركيز هنا على الذهب عيار "٢١" اكثر من "١٨" الذي كان الاقبال عليه كبيرا في السابق لانخفاض سعره. وعن الفرق بين العيارين في السعر يقول الصائغ "جعفر صادق" انه من المعروف ان العيار كلما انخفض وزنه كلما انخفض سعره كذلك فان العيارات الاقل لونا اكثر احمرارا واكثر صلابة من العيارات الاخرى. اضافة الى ان التنويع في الاشكال الجديدة يؤدي الى اقبال الناس على شرائه اما السيد "ابو نوفل" صاحب محل صياغة ببغداد فيقول: ان اسعار الذهب تتأثر بالوضع الاقتصادي وان الموقع الجغرافي والتجاري للمنطقة يؤثر في اقبال الناس على شراء المصوغات الذهبية لبعض المحال التي تشهد زخما اكثر من غيرها وان المواطن يبحث عن الجودة والدقة في نوعية القطع التي يريد اقتنائها وعن الاختلاف الحاصل في سوق الذهب تحدث قائلا: ان الوقت الحالي ساعد على ازدياد اقبال المواطنين عليه وخاصة الموظفين الذين ارتفعت رواتبهم بحيث اصبحوا يتمكنون من تلبية مستلزمات الحياة اكثر من السابق وان حركة البيع والشراء الان جيدة وان الناس بدؤوا يشترون كميات كبيرة منه خصوصا عيار "٢١" ولاسيما المصوغات الذهبية الثقيلة ولكن هناك مسألة لابد من الاشارة اليها وهي التي تعد من معوقات عملنا اليومي وهي الامن الذي يؤثر في حركة السوق فمع انعدام الامن فان الصائغ لا يستطيع عرض كميات كبيرة من الذهب وايضا يتوجب عليه اغلاق محله في ساعة مبكرة كما لا يستطيع ان يوصل الذهب الى المكان الذي نريده بسبب عمليات التسليب والنهب لذا فان من الصعب علينا حمل كميات كبيرة من الذهب.

اما السيد كمال فخري صاحب محل صياغة في الكاظمية فيقول: ان صناعة الذهب الحالية تختلف عن السابق ففي السابق كان الذهب يصنع من مواد اساسية لا يوجد فيها اي مظهر من مظاهر الغش الا انه في الوقت الحاضر دخل الى السوق اناس لا يعرفون عن مهنة الذهب اي شيء بالاضافة الى انتشار ظاهرة الغش في الذهب واضافة انواع عدة من الذهب من دول الجوار كل ذلك ساهم في اختلاف صناعة الذهب عن السابق.

فيما يؤكد السيد "منصور محمود" صاحب محل صياغة في شارع النهر ان انتعاش القدرة الشرائية لدى المواطنين عامل مهم من عوامل انتعاش بيع المصوغات الذهبية فسابقا كان المواطن يبيع ما لديه من حلي ذهبية لقضاء حاجاته المهمة اما الان فان دخول الكثير من المواطنين قد تحسنت وارتفعت عما كان عليه في السابق.

يوميات اقتصادية

الزراعة نفط لا ينضب

من يبدأ الحديث عن القطاع الزراعي والانتاج الزراعي في بلدنا فلابد له شاء ام ابى ان يحضر في ذهنه ان الله تبارك وتعالى قد انعم على العراقيين فوهبهم رافدين توأمين خالدين هما "دجلة والفرات" صاحبا الفضل الاول في بزوغ فجر الحضارة العراقية والتي قامت على ارضها الزراعة وبرواسبهما كونا ارضا خصبة واسعة سميت فيما بعد "بالسواد" لان الخضرة عند العرب تقارب السواد لذلك اتقن اجدادنا الاوائل الزراعة والرعي منذ القدم وحصل انتقالهم تدريجيا من الصيد وجمع النبات الطبيعي والسكن في الكهوف الى الزراعة والرعي والسكن في القرى عبر العصر الحجري المتوسط الذي بدأ في حدود ستة عشر الف سنة مضت وكان ذلك بد ذوبان الجليد وانحساره الى خطوط العرض التي يشغلها الان.

كما انعم الله على العراق اذ وهبه موارد بشرية كفوءة ورثت كل الخبرات والمهارات والتجارب عبر قرون متعاقبة في مختلف ميادين الانتاج ومنها ميدان الانتاج الزراعي وهذه الحقائق لا مجال لانكارها فهي حقائق تملأ النفس ثقة وتفاؤلا واملا غير ان هذه النفس ينتابها الاحباط الشديد ما ان تقع العيون على ما تعج به اسواقنا على طول العراق وعرضه من خضروات ولحوم ومشتقات حليب جلها مستورد من دول الجوار وغيرها حينذاك يقف المرء حائرا وهو يبحث عن تفسير مقنع لهذه الظاهرة ثم يتمتم قائلا: اليس من حق كائن من كان ان يتهمنا باننا جحدنا بنعمة الله التي من بها علينا "ارض خصبة، مياه عذبة، موارد بشرية كفوءة" فلم نستفد منها ولم نستثمرها جيدا لتوفر اسباب عيشنا.

الاستثمار الاجنبي وتاثيراته على الاقتصاد العراقي

اثار قانون الاستثمار الاجنبي في العراق حفظية الكثير من الاقتصاديين والمعنيين ورجال الاعمال بسبب التسهيلات الكبيرة التي قدمها القانون للمستثمرين الاجانب من دون تحديد او شرط فيما وجد بعض الاقتصاديين من قانون الاستثمار الحل الامثل لانقاذ الاقتصاد العراقي مما هو فيه من ركود ودمار.

"بهرا" ارتأت من خلال هذا الموضوع تسليط الضوء حول جدوى الاستثمار الاقتصادي الاجنبي في العراق من خلال اراء عدد من الاقتصاديين والمستثمرين العراقيين.

فكانت البداية مع الدكتور "توفيق السعدي" استاذ الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد والذي حدثنا عن هذا الموضوع قائلا: ان قانون الاستثمار الاجنبي في العراق يجب ان يهدف الى تحقيق امرين اولهما تحفيز رؤوس الاموال للاستثمار في العراق والثاني وضع مصلحة العراق والعراقيين في المقام الاول وبرأي ان القانون الذي صدر مؤخرا فيه الكثير التناقضات والسلبيات مشيرا الى ان القانون لم يكن ملائما من ناحية توقيته اذ صدر في ظل الظروف غير الطبيعية التي يمر بها البلد. على الرغم من التحسن الطفيف في الامن كما ان فتح الطريق لخصخصة الاقتصاد العراقي هو امر غير ممكن في الوقت الحالي مضيفا ان القرار سمح للجميع بالاستثمارفي العراق وبضمنها ذات الدلالات الحضارية والوطنية والدينية وهو امر يصعب قبوله في المجتمع العراقي اضافة الى ذلك فهو عمل على تغييب العراقيين في عملية ادارة الاستثمارات الاجنبية.

اما الدكتور "صالح الربيعي" الخبير في الشؤون الاقتصادية والمالية فيقول: ام الاستثمار يجب ان يكون في ظل ظروف طبيعية وتكون هناك اتفاقات وليس في الوقت الحاضر في ظل الاوضاع التي تعيشها الان العراق كما يجب ان يكون الاستثمار الاجنبي في ظل وجود الامان والاستقرار.

فيما يشير الدكتور "صلاح شاكر" الى ان الاستثمار الاجنبي يجب ان يستقطب العمالة العراقية بنسبة ٩٥% لتنشيط القطاعات الاقتصادية وتنمية الدخل القومي وزيادة الدخول الفردية اضافة الى رفع مستوى المعيشة وكذلك المساعدة على استثمار المواد الاولية المحلية بالدرجة الاولى وتشجيع التكنولوجيا الحديثة في المستقبل بحيث يتمكن من تصنيعها او جزء منها في الدخل كما يجب فرض فوائد على رؤوس الاموال التي تستخدم داخل العراق ويكون استثمار الفوائد لصالح الاقتصاد الوطني.

ويقول المستثمر "منذر اللامي" انه يجب تشجيع الاستثمار الاجنبي في العراق لكون الاقتصاد العراقي مدمرا ويحتاج الى قفزة كبيرة كما حدث في الكثير من البلدان كالامارات التي اعتمدت على الاستثمار وليس على النفط فقط مضيفا انه يتوجب مشاركة العراقيين للمستثمرين الاجانب لتطوير امكاناتهم واكسابهم الخبرات اللازمة فضلا عن تحقيق فوائد مادية للبلد من خلال العمالة العراقية.

فيما يقول التاجر "سعد المياحي" ان الاستثمارات الاجنبية في العراق يجب ان تنسجم مع طبيعة واقعنا وتقدم الخدمة للمواطن العراقي وليس الافراد والشركات المستفيدة فقط لتعود بالنفع على الاقتصاد الوطني. ويؤكد المستثمر "كاظم صالح الهاشمي" انه من المهم الاسراع في الاستثمارات لان الاقتصاد العراقي بحاجة ماسة الى ذلك لكونه اقتصادا ناميا يحتاج الى تكنلوجيا حديثة واموال طائلة ويجب ان يكون الاستثمار بأياد عراقية الا ان انعدام الامن سؤثر في هذه الاستثمارات.

اما المستثمر "اسعد محسن اليعقوبي" فيقول: ان الاقتصاد العراقي اقتصاد متدهور عانى طيلة "١٣" سنة من حصار ظالم فرض عليه لذا فأن هذا الاقتصاد يجب اعادة الحياة اليه واحياءه من جديد ولن يتم ذلك الا عن طريق تظافر الجهود للنهوض به لذا فان الاستثمار الاجنبي سيكون احد العوامل الرئيسة التي تساهم في تنشيط ودفعه الى الامام نحو اقتصاد مزدهر وقوي.